الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L' ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
Direction Générale de l'Enseignement et de la Formation Supérieures

الموارد الرقمية للتعليم في نظام ل.م.د

المستوى : **ل1** السداسي : **س1**

الميدان : **هندسة معمارية, عمران و مهن المدينة**

المادة : **تهيئة 1**

الأستاذ(ة) المقدم (ة) : **خضور مالك**

الدرس رقم : **02 من 08**

رمز المورد : **L1_S1_ AUMV_GTU _AMEN.1_C02/08_2020**

Programme

CHAPITRE I : généralités autour de l’aménagement

I.1. INTRODUCTION GÉNÉRALE À L’AMÉNAGEMENT

- concepts et définition

-définition du territoire, de l’’espace et de l’aménagement

- définition de l’aménagement du territoire

- définition de l’aménagement urbain

I.2. GENÈSE ET ÉVOLUTION DE L’AMÉNAGEMENT

البرنامج

I.1. مدخل عام للتهيئة.

- ❖ مفاهيم و مصطلحات
- ❖ تعريف الإقليم، المجال، التهيئة.
- ❖ تعريف التهيئة الإقليمية.
- ❖ تعريف التهيئة العمرانية.

I.2. نشأة و تطور التهيئة.

أهداف المادة :

تمكين الطالب من كسب معارف أساسية حول التهيئة،

مستويات التهيئة (الإقليمية و العمرانية)

مبادئ التهيئة

أدوات و وسائل التهيئة

مفهوم الإقليم :

هو عبارة عن مساحة من الأرض بها خاصية أو مجموعة من الخصائص تنفرد بها عن غيرها من المجالات و لا يماثله فيها أي مركب أو إقليم أخر على سطح الكرة الأرضية . ويمكن تقسيم الإقليم إلى نوعين:

- الإقليم المتجانس
- الإقليم الوظيفي

- **الإقليم المتجانس :**

ويُعرف بالإقليم المنتظم المنسق ، يتناول بالدراسة تحليل وتوزيع الظاهرات الطبيعية أو البشرية فوق مساحة محددة من سطح الأرض ومن أمثلته الأقاليم التضاريسية، النباتية، المناخية أو غير ذلك من الأقاليم التي تتجانس فيها الظاهرات الجغرافية، ولا ريب في أن تقسيم العالم إلى أقاليم متجانسة وسيلة لتسهيل دراسة العالم دراسة إقليميه تأخذ في الاعتبار كل العناصر داخل الأقاليم المكونة لشخصيته، حيث يصبح من الممكن دراسة العالم دراسة إقليمية على أساس نوع من أنواع الأقاليم المتجانسة مثل الإقليم الطبيعي الذي هو عبارة عن مجال تتجانس فيه مجموعة من العناصر الطبيعية كالتضاريس المناخ الغطاء النباتي وتميزه عن باقي النطاقات الأخرى كإقليم البحر الأبيض المتوسط أو الاستوائي..

- **الإقليم الوظيفى :**

يتميز هذا النوع من الأقاليم بمجموعة خاصة من الظواهر لا يشاركه فيها إقليم آخر. ومن أمثلة الإقليم الخاص: إقليم دلتا النيل في مصر، أو إقليم السهول الأطلسية في المغرب، أو إقليم أرض الجزيرة في السودان. ومن أبرز الأقاليم الوظيفية في الوقت الحاضر الأقاليم الحضرية أو أقاليم المدن أو ما يسمي بإقليم الخدمة أو مجال التأثير.

كما قام العديد من المختصين بتصنيف الأقاليم إلى أنواع عديدة تبعا للغرض الذي يتم بموجبه تحديد وتصنيف الأقاليم ضمن إطار اقتصاديات الإقليم والتنمية الإقليمية ومن هذه التصنيفات:

- تصنيف فريدمان Friedman حيث حدد أربعة أنواع من الأقاليم لأغراض التخطيط والتنمية الإقليمية كما يأتي :

أ. أقاليم ذات القطب Core Regions

ب. الأقاليم الانتقالية ذات النشاط الاقتصادي Upward Transitional Areas

جـ. أقاليم الثروات النائية (الغير مستغلة) Resource Frontier Regions

د. أقاليم التدهور الاقتصادي Down Ward – Transitional Regions

- وأما البروفيسور ريتشارد سون Richardson فقد وضع تصنيفا للأقاليم يعتمد على طبيعة نشاط الإقليم وعلاقته بالعملية التخطيطية كما يلي :

أ. الأقاليم الإدارية Administrative Regions

ب. الأقاليم التخطيطية Planning Regions

جـ. أقاليم المشاكل Problem Regions .

ـ كما صمم البروفيسور جلاسون Glasson تصنيفا حديثا للأقاليم واعتمد على مستوى الدخل كمعيار أساسي لهذا التصنيف من خلال مقارنة مستويات الدخل الخاصة بكل إقليم مع الدخل القومي للسنة نفسها من جهة ، ومعدل الزيادة المتوقعة في الدخل الإقليمي مع معدل نمو الدخل القومي من جهة أخرى ، وهذه الأقاليم هي :

أ. المناطق الغنية Prosperity Areas

وهي المناطق التي لا تحتاج إلى جهود واستثمارات حكومية لغرض تطويرها .

ب. المناطق الفقيرة القابلة للتنمية Developing Distresied Areas

وهي المناطق التي تحتاج إلى إجراءات معينة لتحفيز عملية التنمية فيها .

جـ. المناطق ذات الإمكانية للتنمية Potential Distressed Areas

وهي تمثل تلك المناطق التي يحتمل أن تواجه مشاكل اقتصادية مستقبلاُ مثل الكساد وانخفاض معدل النمو ، لذلك من الضروري اتباع سياسة موحدة للتنمية تركز على عمليات إعادة البناء بالنسبة للأنشطة التي أصيبت بالتخلف .

د. المناطق الفقيرة Distressed Areas .

وهي تمثل المناطق التي تحتاج إلى إعادة بناء شامل لكل الفعاليات الاقتصادية فيها.

التهيئة الإقليمية :

- هي فعل إرادي في المجال ينبني على شروط معلومة او متوقعة (معطيات الوسط الطبيعي ، معطيات بشرية ، معطيات اقتصادية .....) ويرتبط بأهداف محددة و معلنة وهي من هذا المنظور فعل غير حيادي اذ تعكس اختيارات التهيئة العمرانية تصورا مسبقا لملامح الاقتصاد و المجتمع الذي يزمع الطرف القائم على التهيئة تحقيقهما و لا تكون هذه الاختيارات بالضرورة محل إجماع وهو ما يخلف صراعات بين الأطراف المعنية بهذه التهيئة (المهيئ ،: - سلط عمومية وطنية / جهوية / محلية ، مؤسسات اقتصادية ، خواص : - أفراد – منظمات المجتمع المدني .....) .
- هي مجموعة الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكان و الأنشطة و البنايات و التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال .
- بوجه عام التهيئة الإقليمية تغطي مجموعة التدخلات العادية المطبقة في المجال السوسيوفيزيائي من اجل تحسين تنظيمه و تطوير وظيفتيه ، تأخذ عدة أشكال في التدخل منها رد الاعتبار ، التجديد ، إعادة الهيكلة ...الخ
- التهيئة تنظيم خاص تسترشد به الدولة في تنظيم العلاقة بين أقاليمها المتباينة لتحقيق تكافؤ الفرص لكل إقليم، وإبراز مواهبه وإمكانياته الجغرافية الكامنة ودعم شخصيته المحلية، أو إعادة التوازن بين الأقاليم المختلفة داخل الدولة.

التهيئـة الحضرية :

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء الاجتماعي الفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

يحمل مفهوم التهيئة مدلولا كبيرا يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري ، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجـال.

يمكن التمييز بين اسلوبين في التهيئة :

- الاسلوب التوجيهي : وهو الذي تفرض فيه المؤسسة الحاكمة أو المهنية مخطط التهيئة دون اعتبار أراء الأطراف المعنية بهذه التهيئة ، وقد ساد هذا النموذج في البلدان الاشتراكية سابقا في العديد من دول العالم الثالث

-الأسلوب التشاركي او التشاوري : وهو الذي يقوم على مبدأ المشاركة بين المؤسسة الحاكمة و الأفراد و الخواص عبر منظمات المجتمع المدني و الأسلوب الذي يعطي الأولوية في عملية التهيئة للأطراف المعنية بها ولا يجعل من التهيئة هدفا في حد ذاته ، يسود هذا في البلدان الرأسمالية .